

الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الممتازة بالتايكواندو في العراق

أ.م.د. وليد ذنون يونس

أ.د. وليد غانم ذنون

أ.د. محمود شكر صالح

أ.د. وليد خالد رجب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل – العراق

w.g.thanoon@uomosul.edu.iq¹ (waleedth@uomosuledu.iq)³ (m.sh@uomosul.edu.iq)

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

ملخص البحث:

انحصرت مشكلة البحث بعدم وجود دراسات التي تناولت الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار وكذلك لخطورة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو وتأثيره السلبي على حالتهم النفسية مما قد ينتج عن ذلك قلق يؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة وعلى الرغم من تأكيد الباحثين في علم النفس ، ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق من خلال الإجابة عن التساؤل التالي، هل الشعور بالذنب له علاقة باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، وهدف البحث في التعرف على درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو في العراق، وكذلك التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، والكشف عن العلاقة بين الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث ، اشتمل مجتمع البحث على حكام لعبة التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو للعام (2024 – 2025) وبلغ عددهم (66) حكم توزعوا على حكام الدوليين والدرجة الأولى والثانية على جميع محافظات العراق وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم استخدام مقياس الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعدة من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022) والمكون (36) فقرة توزعوا على ثلاث محاور وهي (المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة) والمكون من (6) فقرات، والمحور الثاني (الشعور بالذنب تجاه الآخر) والمكون من (13) فقرة، والمحور الثالث (الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية) والمكون من (27) فقرة وتم تكيف المقياس بحيث ينسجم مع حكام التايكواندو، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) والمكون من (20) فقرة، تم اجراء المعاملات العلمية لأداتا البحث، وتم استخدام (النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط) وسائل لمعالجة البيانات احصائياً، وبعد عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحثون استنتجوا الاتي، كانت درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو عالية مما يبين ان حكام التايكواندو كان لديهم شعور بالذنب، كذلك يشعر حكام التايكواندو بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية وبدرجة مرتفعة، ولم تظهر علاقة ارتباطية بين مقياس الشعور بالذنب وبين مقياس اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالذنب – حكام التايكواندو – اتخاذ القرار

Abstract:

The research problem lies in the lack of studies addressing guilt and its relationship to decision-making, as well as the severity of guilt among Taekwondo referees and its negative impact on their psychological state, which may lead to anxiety affecting their ability to make appropriate decisions. Despite the emphasis by psychologists, the current research attempts to explore guilt and its relationship with decision-making among Taekwondo referees in Iraq by answering the

following question: *Does guilt have a relationship with decision-making among Taekwondo referees in Iraq. The study aims to identify the level of guilt among Taekwondo referees in Iraq, assess their decision-making abilities, and reveal the relationship between guilt and decision-making. The researchers used the descriptive approach due to its suitability for the nature of the study. The research population included Taekwondo referees in Iraq registered in the records of the Iraqi Central Taekwondo Federation for the year (2024–2025), totaling 66 referees distributed among international, first-, and second-class referees across all Iraqi provinces, selected through purposive sampling. The researchers employed a guilt scale originally designed for football referees by (Mohammed Youssef Hajjaj and Khaled Abdulaziz, 2022), consisting of 36 items divided into three dimensions: (1) *Guilt related to violating ethics, rules, and game laws* (6 items), (2) *Guilt toward others* (13 items), and (3) *Guilt regarding situations and technical errors* (27 items). The scale was adapted to suit Taekwondo referees. Additionally, a decision-making scale developed by (Youssef Saleh Diyab, 2018), comprising 20 items, was used. The researchers conducted scientific validation for both tools and employed statistical methods (percentage, arithmetic mean, standard deviation, and simple correlation coefficient) to analyze the data. After presenting and discussing the findings, the researchers concluded that Taekwondo referees exhibited a high level of guilt, particularly regarding situations and technical errors. However, no significant correlation was found between the guilt scale and the decision-making scale.

Keywords: Guilt – Taekwondo Referees – Decision-Making

1- التعریف بالبحث:

1-2 المقدمة وهمية البحث:

الشعور بالذنب يعد حالة عاطفية تنشأ عندما يدرك الفرد أنه قد أخطأ أو تسبب في ضرر للآخرين، سواء كان ذلك بشكل فعلي أو متصور. هذا الشعور يمكن أن يكون له تأثير كبير على عملية اتخاذ القرار، خاصة عند الحكام أو صانعي القرار الذين يتحملون مسؤوليات كبيرة تؤثر على حياة الآخرين.

الشعور بالذنب هو عاطفة سلبية تنشأ عندما يدرك الفرد أنه قد انتهك معايير أخلاقية أو اجتماعية. وفقاً لعالم النفس "إيرفينغ بي. واينر" (Irving B. Weiner, 1986)، فإن الشعور بالذنب يمكن أن يكون محفزاً قوياً لتعديل السلوك وتحسين الأداء في المستقبل (Weiner, 1986, p. 45).

يشعر الإنسان عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قام به من سلوكيات أو عن احساس ومشاعر ومعتقدات، وقد يصاحب هذه العملية ألم ومعاناة أو رضا وارتياح كل حسب ما سبقه من عمل أو شعور. ومهما كان الإنسان على قدرة من الاتزان الانفعالي والسواء فلا بد من ارتكابه بعض السلوكيات الخاطئة مما يشعره بالخطأ ولوم الذات ومحاسبتها.

فالشعور بالذنب خبرة إنسانية وهو شعور داخلي وغير سار لأنه سلبي وناقد للذات وهو ليس شعوراً وقتياً أو منقطعاً ولكنه شعور متدفق، يرتبط في الغالب بخبرة الماضي ويتبعه الخوف من الحاضر والقلق من المستقبل، وفي حالات معينة يكون الشعور بالذنب مرتبطاً بخطأ ولقعي نحو انفسنا، وفي حالات أخرى يكون شعوراً وهمياً ويكون المكون الرئيسي له هو لوم الذات وتأنيب الضمير ونقص تقدير الذات ومحاولة معاقبتها أحياناً، وهو ظاهرة شخصية لأنه يحدث داخل الشخص ويشمل كل الجوانب الشخصية ويعتبر أيضاً ظاهرة اجتماعية لأنه يحدث بين الأشخاص (سعفان، 2003، 293).

ويشير كل من (محمد ولطفي، 2010) نقلاً عن (Harre&gamb)، أن الذنب حالة تنسب إلى شخص ما بسبب انتهاك أخلاقي أو قانوني، بينما اتخاذ القرار يتباين بين الشخص وآخر ومن هنا فإن الشخص قد يكون مذنباً، ولكن قد يخجل من نفسه وتكون

درجة الذنب متناسبة مع الخطأ، الشعور بالذنب يمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على عملية اتخاذ القرار، خاصة عند الحكام وصناع القرار. في حين أنه يمكن أن يعيق التفكير العقلاني، إلا أنه يمكن أيضاً أن يحفز السلوك الأخلاقي ويدفع إلى اتخاذ قرارات أكثر مسؤولية. فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعد في تحسين عملية صنع القرار وتعزيز المسؤولية الأخلاقية. (محمد، لطفي، 2010، 3)، في دراسة أجراها (مارك غيبي، 2008) كيف أن الاعتراف بالذنب والاعتذار يمكن أن يكون أداة قوية لإصلاح العلاقات السياسية والاجتماعية (Gibney, 2008, p. 45)

فدراسة القانون الرياضي يخضع للوائح الاتحادات الرياضية التي يقوم بالتحكيم فيها. الحكم هو المسؤول عن إدارة المباراة ومسؤول عن تنظيم اللعب وتطبيق القانون وإظهار اللعبة بصورتها الحقيقية، والارتقاء بمستواها مع ضمان سلامة اللاعبين. فله السلطة في إلزام اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية في الفريق، وكذلك الجمهور على تطبيق مواد وقانون اللعبة أثناء المباراة، ودعم روح اللعب السليم وتنفيذ قانون اللعبة في جميع الحالات والظروف، وحسم المواقف التي لم ينص عليها القانون، ويقوم بممارسة سلطاته بطريقة لبقة دون أن يسمح إطلاقاً بأي إخلال بالقوانين أو الأسس والمفاهيم الرياضية الصحيحة. الحكم الرياضي يعرف بـ (القاضي الذي يدير المباراة بسلطته المطلقة، فيصدر أحكامه النافذة ضد كل من يحدد عن القانون، لذلك لا بد له من كثرة الاطلاع والاستزادة والمعرفة التامة بقانون اللعبة) (الحباني، الاوجار، 2023، 143)

ويشير الدوسري نقلاً عن (Constbal, 1996) ان الحكم غالباً ما يكون عرضة للتشكك في نزاهته او تعرض امانته للمسائلة من قبل الرياضيين والاعلام بشكل عام، ففي الوسط الرياضي غالباً ما تكون النظرة للحكم سلبية، حيث يعزوا افراد الفريق الخاسر اخطائهم على الحكم، ونادراً ما يذكر الحكم من قبل الفريق الفائز بانه نزيهاً في قراراته التي اتخذها، ناهيك عن النقد والهجوم غير المبرر احياناً الذي يتعرض له الحكم في وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومن قبل الرياضيين ايضاً (الدوسري، 2009، 4)، بشكل عام حكم التايكواندو في بعض الأخطاء المؤثرة على المنافس احياناً، مما يؤدي الى شعوره بالذنب من خلال لوم الذات ومحاسبتها، وان الدراسات تشير الى ارتكاب الانسان بعض السلوكيات الخاطئة بصرف النظر عن كونه متزن انفعالياً او لا، والذي قد يشعره بالخطأ ولوم الذات. (Prinz, 2007, p. 89)

الشعور بالذنب يعمل كضابط أخلاقي داخلي يشجع الحكام على مراجعة قراراتهم وتقييم تأثيراتها على الآخرين. عندما يشعر الحكم بالذنب تجاه قرار ما، فإنه قد يعيد النظر في هذا القرار أو يتخذ إجراءات تصحيحية لتعويض الضرر الناتج، وفقاً لعالم النفس إيرفينغ غوفمان، فإن الشعور بالذنب يعكس الالتزام بالقواعد الاجتماعية والأخلاقية، مما يدفع الأفراد (بما فيهم الحكام) إلى تعديل سلوكهم ليتوافق مع هذه القواعد.

من هنا تتجلى أهمية الدراسة ان الشعور بالذنب يمكن أن يحسن جودة القرارات من خلال جعل الحكام أكثر وعياً بالعواقب الأخلاقية والاجتماعية لأفعالهم. هذا يمكن أن يؤدي إلى قرارات أكثر استدامة وعدالة لذا ارتى الباحثون الى دراسة تأثير الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو في العراق.

1-2 مشكلة البحث:

الشعور بالذنب يعتبر عنصرًا مهمًا في عملية اتخاذ القرار للحكام، حيث يعمل كآلية أخلاقية تعزز المسؤولية والشفافية وتحسين جودة القرارات. من خلال فهم دور الذنب في الحكم، يمكن للحكام اتخاذ قرارات أكثر استدامة ومراعاة للقيم الأخلاقية والاجتماعية، قد يقع الحكام في الكثير من الأخطاء الفنية والسلوكية او عندما يخالف المعايير المهنية او الشعور بالتقصير في أداء مهامه او هبوط مستواه او انه تعجل في اصدار الاحكام، فالشعور بالذنب يعد من المشاكل النفسية التي يمكن ان يعاني منها حكام التايكواندو، كما ان الذنب يعتبر من احد المكونات الأساسية لبعض المشاكل التحكيمية التي تحدث اثناء تحكيم المباراة لان هناك اكثر من حكم بنفس الوقت يقوم بالتحكيم خلال المباراة، وقد يكون هذا واضحا لدى بعض الحكام وخاصة اثناء أدارة المباراة وفي الوقت نفسه قد تسوء العلاقة بين الحكم واللاعبين داخل الملعب او بعد نهاية النزال فيميل الى العدائية والتخطيط في اتخاذ القرارات وتقييم المواقف (الشبون، 2012، 210)، ونظراً لخطورة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو وتأثيره السلبي على حالتهم النفسية مما قد ينتج عن ذلك قلق يؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة وعلى الرغم من تأكيد الباحثين في علم النفس بأهمية ذلك ولعدم وجود دراسات التي تناولت الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار، ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن الشعور بالذنب وعلاقته

باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق من خلال الإجابة عن التساؤل التالي، هل الشعور بالذنب له علاقة باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق.

3-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو في العراق
- 2- التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق
- 3- الكشف عن العلاقة بين الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق.

4-1 مجالات البحث

- 1- المجال البشري: حكام التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو
- 2- المجال الزمني: المدة من (10/1/2025 ولغاية 27/2/2025)
- 3- المجال المكاني: الاتحادات المركزية للتايكواندو في محافظات العراق.

4-1 مصطلحات البحث:

- 1- الشعور بالذنب: هو الم داخلي أي حوار بين الفرد وذاته وقد يكون شعوراً وهمياً مبالغاً فيه وغير مرتبط بالواقع وفي أحياناً أخرى يقل الشعور بالذنب لدرجة عدم المبالاة وعدم تحمل المسؤولية ويرتبط بخطأ يتعلق بالفرد ذاته أو المحيطين به (بازة، 2002، 4)
- 2- الشعور بالذنب في الأداء الرياضي: هو حالة انفعالية قد تسبب نوعاً من الألم الداخلي نتيجة شعور الرياضي بلوم الذات وتأنيب الضمير بسبب خطأ ما في سلوكه بالمواقف الرياضية أو خطأ ذاتي لإساءته للآخرين أو مخالفة القواعد والقوانين والأخلاق الرياضية مما يؤدي الى اخفاقه في إدارة المباراة (مطاوع، 2003، 8).
- 3- اتخاذ القرار: يقصد به اختيار بديل بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة (سالم وآخرون، 1982، 176)

2- إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث

2- مجتمع البحث وعينه:

اشتمل مجتمع البحث على حكام لعبة التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو للعام (2024 – 2025) وبلغ عددهم (66) حكم توزعوا على حكام الدوليين والدرجة الأولى والثانية على جميع محافظات العراق وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم استبعاد (6) حكام لاشتراكهم في ثبات المقياسين، وبلغت عينة البحث النهائية (60) حكماً وقد شكلوا نسبة (90,9%) من مجتمع البحث، والجدول (1) بين مواصفات عينة البحث وفقاً لدرجة التحكيم والنسبة المئوية لكل درجة.

الجدول (1) يبين عدد الحكام وفقاً لدرجاتهم التحكيمية والنسبة المئوية لكل درجة

ت	الدرجة التحكيمية	العدد	النسبة المئوية
1	الدوليين	8	12,12
2	الدرجة الاولى	37	56,06
3	الدرجة الثانية	15	22,73
4	المستبعدين	6	9,09
	المجموع الكلي	66	%100

3-2 وسائل جمع البيانات

أداة جمع البيانات هي الوسيلة أو الوسائل التي يجمع خلالها الباحثون المعلومات والبيانات المحيطة بالظاهرة محل الدراسة ونظرًا لطبيعة هذه الدراسة فإن الباحثون استخدموا الأدوات التالية:

1-3-2 أدوات البحث:

تعد المقياس كما يذكر (القصاب، 2019) من الطرائق المهمة التي تمكن الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث، كما تشكل أداة بحثية رئيسة وركيزة من ركائز البحوث الوصفية (القصاب، 2019، 30)، وانطلاقاً من أهداف هذه الدراسة تم استخدام

1- مقياس الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعدة من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022) والمكون (36) فقرة توزعوا على ثلاث محاور وهي (المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة) والمكون من (6) فقرات، والمحور الثاني (الشعور بالذنب تجاه الآخر) والمكون من (13) فقرة، والمحور الثالث (الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية) والمكون من (27) فقرة، تم تكيف المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لغرض صياغة بعض العبارات التي تتسجم مع حكام التايكوندو،

2- مقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) والمكونة من (20) فقرة، وكما في الملحق (1)

2-3-2 المعاملات العلمية لأدوات البحث

أ- معامل الصدق

يقال للأداة أنها صادقة إذا ما قاست ما وضعت لقياسه أصلاً (عبد الحافظ، باهي، 2000)، وعلى ذلك تم عرض مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار على مجموعة من المحكمين ممن لهم صلة بالبحث العلمي، للتأكد من صدق المقياس أستخدم الباحثون الصدق الظاهري للمقياسين، حيث عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (5) أساتذة إدارة رياضية و(5) أساتذة في علم النفس الرياضي بجامعة الموصل ملحق (2) لمعرفة آرائهم فيما إذا كانت المقياس الخاصة بالشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار تقيس الجوانب المختلفة التي وضعت من أجلها من خلال محاورهم وعباراتهم، وحسب رأي الأغلبية منهم تم تعديل صياغة بعض العبارات في الاستبيان، وقد تم ذلك للفترة من (2 - 8 / 1 / 2025)، (باهي، 2000، 97) والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) يبين نسبة الاتفاق للخبراء على محاور وفقرات مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

ت	المقياس	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	الشعور بالذنب	5	100 %
2	اتخاذ القرار	5	100 %

- يتبين من الجدول (2) ان السادة الخبراء أكدوا ان المقياس تقيس ما وضع من اجله وبذلك يكون تم التأكيد من الصدق الظاهري لمحاور وعبارات مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار.

ب- معامل الثبات:

قام الباحثون بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم اعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره اسبوع بين التطبيق الاول والثاني على افراد عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (6) حكام من مجتمع البحث والجدول (3) يبين ذلك الجدول (3) يبين معامل الارتباط التطبيق الاول والثاني للمقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار (ن=5)

المقياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
	س-	±ع	س-	±ع	
الشعور بالذنب	9.5	1.56	10.3	1.32	* 0.76
اتخاذ القرار	15.2	1.54	16.2	1.41	* 0.74

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.729

- يتبين من الجدول (3) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين التطبيقين الاول والثاني مما يدل على ثبات المقياس للشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار.

4-3 التطبيق النهائي

تم تطبيق مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار، والذي توصل اليه الباحثون على عينة التطبيق البالغة (60) فرداً من الحكام من خلال عمل مقياس الكترونية وتوزيعها على جميع الحكام وتم من خلالها تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة على المقياس وقد امتدت مدة التطبيق من (10 / 1 / 2025 لغاية 27 / 2 / 2025) وقد حصل الباحثون على (60) استمارة صالحة للمعالجة الاحصائية.

5-3 المعالجات الاحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية

(النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط).

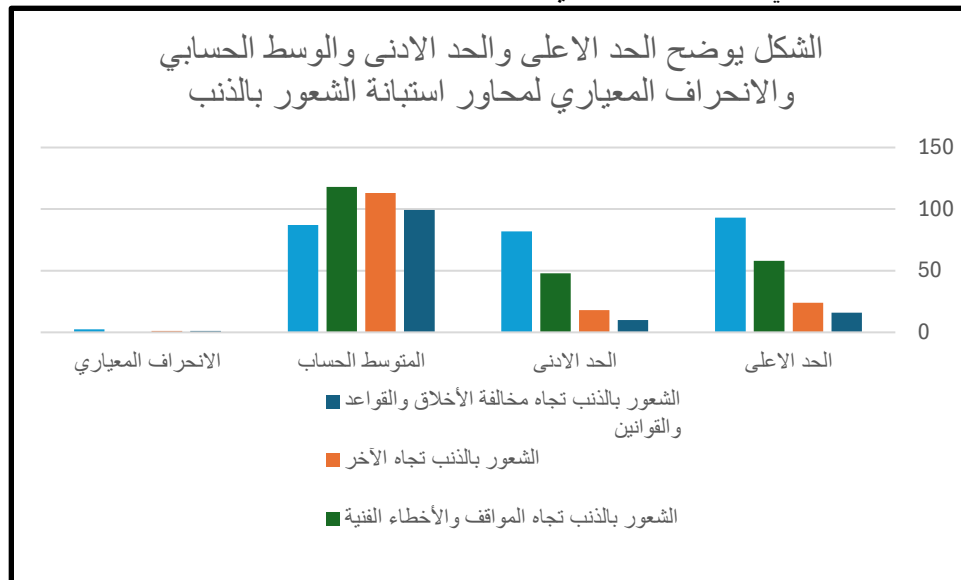
3- عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض ومناقشة محاور مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

اسم المحور	المجموع	الحد الاعلى	الحد الادنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد والقوانين	794	16	10	99.25	1.085
الشعور بالذنب تجاه الآخر	1245	24	18	113.18	1.246
الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	3184	58	48	117.92	0.141

2.376	87.05	82	93	5223	مجموع المقياس الكلي
-------	-------	----	----	------	---------------------

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأعلى والحد الأدنى لمقياس الشعور بالذنب لحكام التايكواندو



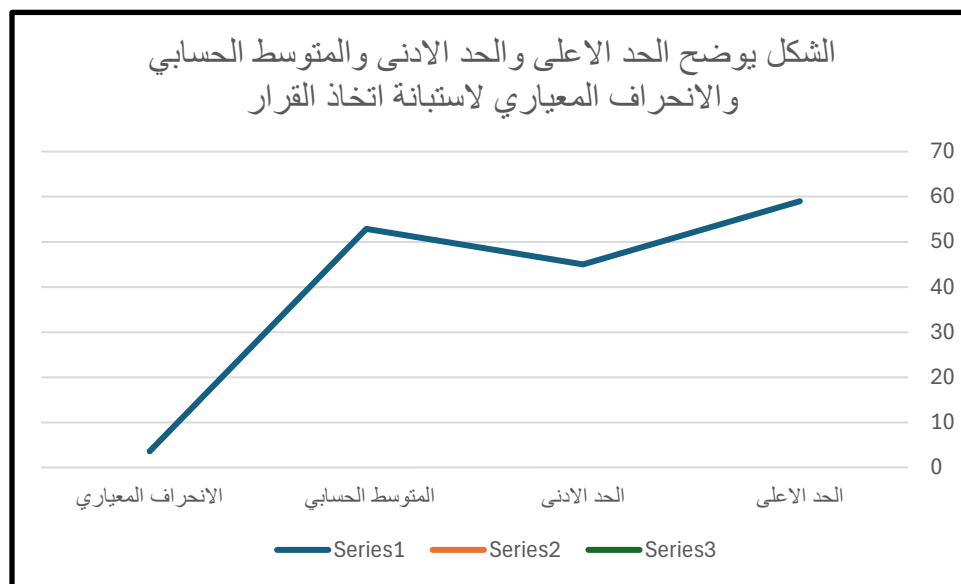
(1) يوضح
الأعلى والحد

الشكل
الحد

الأدنى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور مقياس الشعور بالذنب

الجدول (5) يبين الحد الأعلى والحد الأدنى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس اتخاذ القرار

المقياس	المجموع	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتوسط	الانحراف
مقياس اتخاذ القرار	3174	59	45	52.9	3.576



يوضح
الحد
والمتوسط

الشكل (2)
الحد الأعلى
الأدنى

الحسابي والانحراف المعياري لمحاور مقياس الشعور بالذنب

2-3 عرض ومناقشة العلاقة بين محاور مقياس الشعور الذنب ومقياس اتخاذ القرار

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين محاور مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة
الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد والقوانين	99.25	1.085	0.02	غير معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
الشعور بالذنب تجاه الآخر	113.18	1.246	*0.97	معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	117.92	0.141	*0.95	معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
مقياس الشعور بالذنب	87.05	2.376	0.14	غير معنوي
مقياس اتخاذ القرار	52.9	3.576		

- يتبين من الجدول (6)

1- وجود ارتباط معنوي بين محور الشعور بالذنب تجاه الآخر مع اتخاذ القرار حيث بلغ الارتباط (0,97)، ويعزو الباحثون ذلك الى ان الشعور بالذنب تجاه الآخر مع اتخاذ القرار ان طبيعة مهنة التحكيم في لعبه التايكوندو من المهن التي يراعي اصحابها اخلاقيات المهنة التي تتحتم على الحكام العدل والانصاف ومحاسبة الضمير عند اتخاذ قرارات تجاه اللاعبين المتنافسين ومن ثم فان توافر الشعور بالذنب لديهم يؤدي الى الحرص الزائد في اتخاذ القرارات التحكيمية الصائبة تجاه المنافسين مما يشعرهم بالرضا عن اداء المهام التحكيمية الموكلة اليهم ويؤكد (الحياني 2019) ان شروط ممارسة مهنة التحكيم في لعبه التايكوندو تركز على ان يكون الحكم لاعب سابق في اللعب وحاصل على الحزام الاسود كحد ادنى لكي يكون مؤهلاً لممارسة مهنة التحكيم بخلاف باقي الالعاب الرياضية (الحياني 2019، 21) وهذا هو السبب الرئيسي الذي يعتقده الباحثون من ان شعور الحكام بالذنب تجاه المتنافسين كون الحكام لاعبين وممارسين سابقا للعبة وقد خاضوا نفس التجربة السابقة وهذا ما اكده (قطب 2012) ان مشاعر الذنب تظل في نطاق في التسوية ما دامت معتدلة الشدة بالقدر الذي يدفع الفرد فيها الى اصلاح هذا الخطأ. (قطب، 2012، 78)

2- وجود ارتباط معنوي بين محور الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية واتخاذ القرار حيث بلغ الارتباط (0,95)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الاخطاء الفنية التي يرتكبها بعض الحكام في تحديد الاخطاء التي يرتكبها المتنافسين ربما يتسبب بشعور الحكم بالذنب وهذا يؤثر على اتخاذ القرار لديهم فضلا عن ان الخبرة التحكيمية المتواضعة لبعض الحكام قد يؤدي الى التسرع في اتخاذ القرارات وكذلك التعب البدني والارهاق الذي يتعرض له الحكم قد يكون عاملاً مؤثراً في زياده الاخطاء الفنية التحكيمية الغير مقصودة كون احد شروط بطولات التايكوندو وحسب قانون الاتحاد الدولي ان تستكمل المنافسات في نفس اليوم للوزن الواحد وقد تستمر هذه المنافسات في البطولات من الصباح الى المساء الامر الذي قد يؤثر على طبيعة المواقف والاطفاء الفنية للحكام يؤدي الى شعور الشعور بالذنب وبالتالي يؤثر على اتخاذ القرار وهذا ما قد يكون امر ايجابي بالنسبة للحكام لان اتخاذ القرارات المهمة خلال المباراة الحاسمة يحتاج الى حكام يتصفون بثقة عالية على اتخاذ القرار ويميلون الى الجراءة في اتخاذ القرارات المهمة لما يمتلكونه من خبرات عالية في التحكيم وكذلك الخبرة في التعامل مع اللاعبين داخل حلبة المنازلة، وان النتيجة التي توصل لها الباحثون تؤكدها العديد من الدراسات التي توصل اليها بعض الباحثون حيث يؤكد (pineles. 2006) ان الشعور بالذنب يقدم نتائج ايجابية متمثلة في محاولة الفرد تصحيح اخطائه والاعتذار من الآخرين ومن ثم الحفاظ على رباط العلاقات الاجتماعية الا ان الافراط فيه يمكن ان يؤدي الى خلل وظيفي وكذلك اضطرابات نفسيه وجسدية. (pineles & koenen.2006.25)

وخلاصة القول تعتبر العلاقة بين اتخاذ القرار والشعور بالذنب لدى الحكم الرياضي موضوعاً مهماً في علم النفس الرياضي وإدارة الأداء. الحكم الرياضي يتعرضون لضغوط كبيرة أثناء المباريات، حيث يتعين عليهم اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في ظل ظروف متغيرة وملينة بالتوتر. هذه القرارات قد تؤثر بشكل مباشر على نتيجة المباراة، مما يجعل الحكم عرضة للشعور بالذنب إذا ما اعتقدوا أنهم أخطأوا في قراراتهم، ومن العوامل المؤثرة في الشعور بالذنب الضغوط النفسية فالحكام يعملون تحت ضغط كبير من الجماهير واللاعبين والمدربين، مما قد يؤثر على دقة قراراتهم ويزيد من احتمالية الشعور بالذنب إذا ما أخطأوا، وكذلك الحكم الذي يتميز بالخبرة التحكيمية فالحكام الذين يتمتعون بتدريب عالٍ وخبرة واسعة يكونون أقل عرضة للشعور بالذنب، حيث أنهم أكثر ثقة في قراراتهم وقدرتهم على التعامل مع المواقف الصعبة وكذلك يتميز بدعم نفسي من قبل الزملاء والاتحادات الرياضية يمكن أن يقلل من الشعور بالذنب، حيث يساعد الحكم على التعامل مع الأخطاء بشكل أكثر فعالية، وتأثير الشعور بالذنب على الأداء يمكن أن يؤدي إلى تراجع في الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً على أداء الحكم في المباريات اللاحقة وفي بعض الأحيان، يمكن أن يكون الشعور بالذنب دافعاً للحكام لتحسين أدائهم واتخاذ قرارات أكثر دقة في المستقبل، وإن توفير تغذية راجعة بناءة بعد المباريات يمكن أن يساعد الحكم على التعلم من أخطائهم دون أن يشعروا بالذنب بشكل مفرط، وكذلك العمل على تعزيز ثقة الحكم بأنفسهم وقدراتهم يمكن أن يقلل من الشعور بالذنب ويحسن من أدائهم، وفي الختام يؤكد الباحثون ان العلاقة بين اتخاذ القرار والشعور بالذنب لدى الحكم الرياضي معقدة ومتعددة الأبعاد، وتتأثر بالعديد من العوامل النفسية والبيئية. من المهم توفير الدعم والتدريب المناسبين للحكام لمساعدتهم على التعامل مع هذه المشاعر وتحسين أدائهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات: على ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون استنتجوا الاتي

- 1- درجة الشعور بالذنب لدى حكم التايكواندو كانت عالية مما يبين ان حكم التايكواندو لديهم شعور بالذنب
- 2- يشعر حكم التايكواندو بالذنب تجاه الآخرين وبدرجة مرتفعة
- 3- يشعر حكم التايكواندو بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية وبدرجة مرتفعة
- 4- لم تظهر علاقة ارتباطية بين مقياس الشعور بالذنب وبين مقياس اتخاذ القرار

2-4 التوصيات: على ضوء الاستنتاجات اوصى الباحثون الاتي

- 1- العمل على كل ما يحد من الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكم التايكواندو
- 2- تهيئة البيئة المناسبة التي تقلل من الشعور بالذنب والذي يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة خلال المباراة
- 3- اقامة ورش العمل والندوات العلمية التي تساهم في الحد من الشعور بالذنب وطريقة اتخاذ القرارات خلال المباراة
- 4- اجراء تقويم دوري للحكام من خلال اختبارات توضح مقدار الشعور بالذنب والعمل على تقليله من خلال الدعم المعنوي والمادي للحكام.

المصادر العربية والاجنبية

- 1- الدوسري، محمد سعد (2009): مصادر الضغوط النفسية ودرجة شدتها على حكم كرة القدم من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 2- الزهراني، عبد الرحمن (2003): تأثير حالة القلق والثقة على تركيز الانتباه وسرعة رد الفعل لدى حكم كرة الطائرة السعوديين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 3- الشبؤون، دانيا (2012): الشعور بالذنب وعلاقته بمتغيري القلق والثقة بالنفس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

- 4- باظة، آمال عبد السميع (2002): اختبار الشعور بالذنب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- 5- سغفان، محمد احمد (2003): فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض الوسواس والافعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب، مجلة كلية التربية، المجلد (7) العدد (27)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 6- اسماعيل، محمد يوسف حجاج والوهبي، خالد عبد العزيز (2022): الشعور بالذنب وعلاقته بالقلق لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، العدد (111) الجزء الثاني، مصر.
- 7- الحياتي، محمود شكر والاوجار، محمد طاهر (2023): الحكم الرياضي، مطبعة نون، محافظة نينوى، العراق
- 8- حضور، قطب عبده (2012): فعالية برنامج سلوكي لخفض مستوى الشعور بالذنب واثره على الاكتئاب لدى عينة من المكفوفين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
- 9- مطاوع، سامي غنيم (2003): دراسة عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الانشطة الرياضية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 10- عبد الحافظ، باهي.م (2000): طرق البحث والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- ذياب، يوسف صالح (2022): الضغوط النفسية المصاحبة لحكام بعض الألعاب الجماعية وعلاقتها بحماية الذات واتخاذ القرار، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
- 12- القصاب، رakan عبد القادر محمد علي (2019): تقييم مهام رؤساء لجان الحكام في الاتحادات الفرعية لكرة القدم على وفق بعض متغيراتهم الشخصية من وجهة نظر حكام الدرجة الاولى، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
- 13- الحياتي، محمود شكر (2019): الأساليب العلمية في تدريب التايكواندو، مطبعة نون، الموصل، العراق.
- 14- فواد الشيخ سالم واخرون، المفاهيم الإدارية الحديثة، (الجامعة الاردنية، 1982)
- 15- Goffman, E. (1967). *Interaction Ritual: Essays on Face-to-Face Behavior*. Anchor Books.
- 16- Prinz, J. (2007). *The Emotional Construction of Morals*. Oxford University Press.
- 17- Gibney, M. (2008). *The Politics of Apology: Justice and the Restoration of Civic Virtue*. Oxford University Press.

ملحق (1)

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استبانة الشعور بالذنب

السيد الخبير المحترم

تحية طيبة

في النية اجراء البحث الموسوم (الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في المنطقة الشمالية) تم استخدام استبانة الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعد من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022)، ومقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) ولما تتمتعون به من خبرة في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي

نرجو التكرم في بيان مدى صلاحية محاور وفقرات الاستبانة وبما يتفق مع رايكم بوضع إشارة (✓) امام العبارة التي ترونها مناسبة وبما ترونها مناسبة لكل فقرة ، علما بان اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
مع فائق الشكر والتقدير

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

المؤسسة التي تنتمي اليها:

التوقيع:

الباحثون

م	أسم المحور	تعريف المحور	مناسب	مناسب لحد ما	غير مناسب	ملاحظات
1	الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة	هي مدى التزام الحكم بالمبادئ وأخلاق وقواعد وقوانين لعبة كرة القدم مما يؤثر على مستوى الشعور بالذنب لديه.				
2	الشعور بالذنب تجاه الآخر	هي الأخطاء والمواقف مع الآخر التي تساعد على ارتفاع مستوى الشعور بالذنب لدى الحكم.				
3	الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	هي الأخطاء الفنية والتي تحدث بالمواقف المختلفة بالملعب والتي تساعد على ارتفاع مستوى الشعور بالذنب لدى الحكم.				

ت	المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	بضايقتني كثيراً مخالفتي للقوانين فيتم إيقافني عن إدارة المباريات القادمة			
2	أتألم لعدم احترام اللاعبين العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الرياضي			
3	لا يمكن أن أترك حكم آخر يعاقب بسبب خطأ ارتكبته أنا			
4	أحاول معاقبة اللاعب كثير الاعتراضات أثناء المباراة ثم أندم بعد ذلك			
5	لا أتردد في اتخاذ قرار بطريقة غير مشروعة طالما لم يرى أحد الموقف بوضوح			
6	التمس العذر للحكام الذين يكذبون ويغشون ليتفوقوا على غيرهم			
7	أتناول المنشطات لأتفوق على الحكام الآخرين الأفضل مني			
8	ألوم نفسي لشعوري وكأني حصلت على انجاز لا أستحقه لاستعمالي المنشطات			
9	عند إخفاقي في إدارة المباراة أواجه المسؤولية المترتبة عليها ولا استخدم المهدئات			

ت	المحور الثاني: الشعور بالذنب تجاه الآخر	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
---	---	------	---------	------------------

1	عندما أخفق في مساعدتي زملائي الحكام أثناء المباراة فأنتي ألوم نفسي.		
2	أشعر بأن مسؤوليتي في طاقم التحكيم مناسبة لإمكانياتي.		
3	أندم عند ارتكابي أخطاء فادحة أثناء المباراة فتنسب إلى طاقم التحكيم.		
4	لا أشعر بالذنب عندما الحق الأذى بالآخرين أو أعشهم.		
5	أحياناً أعجز عن فهم احتياجات الآخرين فأسيء إليهم.		
6	أشعر بالندم عندما تسوء علاقتي مع إدارة لجنة الحكام.		
7	عدم تحقيق مستوى متميز يشعروني بالذنب تجاه الفريقين.		
8	يزداد شعوري بالذنب عن أخطائي عندما يكون هناك جمهور كبير يحضر المباراة.		
9	أندم على تسببي في إصابة الآخرين أثناء المباراة.		
10	ألوم نفسي لاعتقادي أنني لم أحقق ما يتوقعه الآخرون مني.		
11	أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي.		
12	يصعب علي التفاهم في المباراة مع طاقم الحكام الجدد.		
13	عندما أخفق في مساعدتي زملائي الحكام أثناء المباراة فأنتي ألوم نفسي.		

ت	المحور الثالث الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	شعوري بالذنب لخطأ في المباريات المحلية أو الاعتيادية أقل من شعوري بالذنب لخطأ في المباريات الدولية أو المهمة.			
2	أشعر بالذنب لانخفاض مستوى التحكيم لدي.			
3	أستفيد من شعوري بالذنب في المواقف الخاطئة في التقليل والتحسين من أدائي مستقبلاً			
4	أحاول أن أنسى أخطائي السابقة وأواجه أفكاري نحو المباريات القادمة.			
5	يقل شعوري بالذنب لأخطائي وأنا أدائي مميز عنه عندما يكون أدائي منخفض.			
6	ألوم وأؤنب نفسي بقدر مناسب لأخطائي التي أرتكبتها أثناء إدارة المباراة.			
7	شعوري بعد تقديمي مباراة مميزة قد ينسبني الإحساس بالذنب لخطأ ما.			
8	كثرة التفكير في تصحيح أخطائي في المباراة السابقة يسبب لي الضيق.			
9	بعد نهاية المباراة ، كثيراً ما أشعر أنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل.			
10	أتجنب التفكير في المباراة القادمة لأن ذلك يسبب لي التوتر والقلق .			
11	دائماً أقارن أدائي بالأداء الأمثل مما يجعلني أحاسب نفسي.			
12	أتخيل الأداء المميز لمهاراتي في التحكيم في المواقف التي لم أستطيع التعامل معها أثناء المباراة.			
13	أندم لاختياري طريقة أو أسلوب غير مناسب في التحكيم.			
14	أتوقع جميع احتمالات الموقف أثناء المباراة لذا لا ألوم نفسي عند أي خطأ.			
15	أعيش في الخيال وأتمنى أن تعاد المباراة التي قدمت فيها مستوى منخفض.			
16	أستطيع أداء مهارات التحكيم بسهولة في الظروف المناسبة والصعبة.			
17	ترددي وعدم سرعة التفكير يضيع مني فرص اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة.			
18	أفكر بوعي بقراراتي الخاطئة والسلبية وأعمل على تلافيها مستقبلاً.			

19	دائماً ما أعنف نفسي عندما أفشل في اتخاذ قرار صحيح في المباراة.			
20	أشعر بالندم عندما أفشل في أداء مهاراتي في التحكيم جيداً في المباراة.			
21	أدعي الإصابة خوفاً من تكرار أخطائي في مباراة قادمة.			
22	أندم بشدة لضياع مكافئة التحكيم.			
23	أشعر بحاجتي لتبرير أخطائي أثناء أو بعد المباراة.			
24	أثناء المباريات الهامة يقل تركيزي وتكثر أخطائي.			
25	كثرة تأنيبي لنفسني يؤثر على استعدادي للتدريبي اللياقى والمباريات القادمة ، فيقل مستواي.			
26	أشعر بالذنب عندما أتخطئ في قراراتي أثناء المباراة.			
27	شعوري بالذنب لخطأ في بداية الدوري أقل من شعوري بالذنب لخطأ في المباريات النهائية والحاسمة.			

استبانة مقياس اتخاذ القرار

ت	الفقرات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1	لدي القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي طالما أنني أعمل في إطار منظم					
2	أبنى قراراتي على معرفة تامة بالحقائق من بين عدة بدائل لحل المشكلة					
3	أختار بديلاً واحداً					
4	أضع خطة واضحة ومحددة لإنجاز القرار					
5	أدافع عن القرار الذي أتخذه					
6	أميل إلى تأجيل اتخاذ القرار في كثير من الأحيان					
7	أتحمل مسؤولية القرار الذي أتخذه					
8	أتابع القرار الذي أتخذه للتأكد من تنفيذه					
9	أتردد كثيراً في اتخاذ قرار مهم في حياتي					
10	حينما أتخذ قراراً أو أشرع في اتخاذه يساورني الشك في وحتو					
11	أخذ قراراتي المهمة بنفسني من غير مشاركة الآخرين					
12	أحاول جمع أكبر عدد من المعلومات قبل اتخاذ أي قرار					
13	أستطيع اختيار البديل المناسب واتخاذ القرار					
14	أت أرجع كثيراً في قراراتي بعد اتخاذا وأقرر شيئاً آخر					
15	أتأني كثيراً في اتخاذ أي قرار					
16	أحاول اتباع خطوات منظمة في اتخاذ القرارات					
17	أستطيع اتخاذ القرار في المواقف الوعبة بوفرة جيدة					
18	أعطي لنفسني الوقت المناسب لوضع البدائل من غير استعجال					
19	أجعل اختيار البدائل ناتجاً عن دراسة متأنية ومعلومات أكيدة					
20	أضع أمامي عدة خيارات كمياً قابضة لمطبيق قبل اتخاذ القرار					

ملحق (2)

أسماء المحكمين تخصص الإدارة الرياضية و علم النفس الرياضي

ت	الاسم الثلاثي واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
---	-----------------------------	------------	--------

1	أ.د.ولید خالد همام	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم
2	أ.د.عدي غانم الكواز	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم
3	أ.م.د.محمد ذاکر سالم	جامعة الموصل/قسم النشاطات الطلابية	الادارة والتنظيم
4	أ.م.د.خالد محمود عزيز	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم
5	أ.م.د.بثينة حسين علي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم
ت	الاسم الثلاثي واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	أ.د.عصام محمد عبد الرضا	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
2	أ.د.نغم محمود صالح	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
3	أ.د.مؤيد عبد الرزاق حسو	جامعة الموصل/قسم النشاطات الطلابية	علم النفس الرياضي
4	أ.م.د.محمود مطر علي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
5	أ.م.د.محمد خالد محمد داوود	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي